

## الاستيعاب

الصديق Bهما . اسمه عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي له صحبة . أسلم يوم الفتح ومات في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر وهو ابن سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة البيضاء فقال النبي A : " غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد " . وفي باب اسمه زيادة في خبره .

أبو قدامة .  
قال العدوي : أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة أو من بني عبد شهد أحدا وكان له أثر حسن وبقي حتى قتل بصفين مع علي بن أبي طالب وقد انقرض عقبه . قال : فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف وهو سالم .  
أبو قراد السلمي .

له صحبة روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عند أبي جعفر الخطمي واسم أبي جعفر الخطمي عمير بن يزيد .  
أبو قرصافة الكناني .

اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير من بني كنانة له صحبة ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النصر بن كنانة صحب النبي A وقيل : اسمه قيس بن سهل ولا يصح . سكن أبو قرصافة فلسطين وقيل : كان يسكن أرض تهامة .  
أبو قعيس .

عم عائشة من الرضاعة اسمه وائل بن أفلح وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا حمزة بن محمد حدثنا خالد بن النصر قال : حدثنا عمر بن علي قال أبو قعيس : وائل بن أفلح وذكر الدارقطني قال : حدثنا جعفر بن محمد الواسطي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفي قال : حدثنا أبو موسى قال : أبو قعيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة سمعه من عثمان بن عمرو عن ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة .

أبو القمراء .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا أبو عمرو الداني إجازة حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الخشاب حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي حدثنا عبد الله بن الحسين حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا شريك

عن أبي القمراء قال : كنا في مسجد رسول الله ﷺ حلقا نتحدث إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حجره ونظر إلى الحلق ثم جلس إلى أصحاب القرآن وقال : " بهذا المجلس أمرت " . قال ابن الأعرابي : لم يرو شريك عن أحد من أصحاب النبي ﷺ غير هذا الرجل . أبو قيس صيفي .

بن الأسلت الأنصاري أحد بني وائل بن زيد هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح خبره عند ابن إسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب الصاد وذكر الزبير بن بكار قال : أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ويقال : عبد الله قال واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر لأن أبا قيس بن الأسلت يقولون : إنه لم يسلم والله أعلم . وذكر سنيد عن حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى : " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف " . النساء 22 . الآية . قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس توفي عنها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه فجاءت النبي ﷺ فقالت : يا نبي الله ﷺ لا أنا ورثت ولا أنا تركت فأنكح فنزلت هذه الآية فيها .

قال : وحدثنا هشيم قال : حدثنا أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه فانطلقت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ﷺ إن أبا قيس قد هلك وإن ابنه قيسا بن خيار الحي خطبني إلى نفسي فقلت : " ما كنت أعدك إلا ولدا " . قالت : وما أنا بالتي أسبق رسول الله ﷺ بشيء . فسكت عنها فنزلت الآية : " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف " . النساء 22 .

أبو قيس